

أسد الغابة

أخبرنا زين الأمانة أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة أبو عبد الرحمن الدمشقي أخبرنا أبو العشار
محمد بن الخليل بن فارس القيسي أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء
أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي حبيب أخبرنا أبو إسحاق
إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت أخبرنا علي بن داود القنطري حدثنا ابن أبي مريم
حدثنا نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب عن عبد
الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر عن أبيه أن رسول الله قال : " إنما مثل العبد المؤمن حين
يصيبه الوعك - أو : الحمى - كمثل الحديد المحمامة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها
".

وأخبرنا أبو أحمد بن علي بن سكينة الصوفي قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن
الماوردي مناولة بإسناده إلى أبي داود السجستاني حدثنا ابن السرح قال : وجدت في كتاب
خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد عن عقيل : أن ابن شهاب أخبره عن عبد الله بن عبد الرحمن
بن أزهر عن أبيه : " أن رسول الله من بشارب وهو بحنين فحثا في وجهه التراب ثم أمر
 أصحابه فضربوه بمعالهم وما كان في أيديهم حتى قال لهم : " ارفعوا " فرفعوا .
قال : وكان عبد الرحمن يحدث أن خالد بن الوليد جرح يومئذ - يعني يوم حنين - وكان على
الخيل - خيل رسول الله - قال ابن أزهر : فلقد رأيت رسول الله بعدما هزم الكفار ورجع
المسلمون إلى رحالهم يمشي في المسلمين ويقول : من يدل على رجل خالد بن الوليد حتى
دللناه فنظر إلى جرمه .
أخرجه الثلاثة .

قلت : هكذا نسبة أبو عمر كما ذكرناه أولاً وقال : هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف . ونسبة
ابن منه كما ذكرناه عنه وقال : هو ابن عم عبد الرحمن . ونسبة أبو نعيم مثل ابن منه
وقال : هو ابن أخي عبد الرحمن . فأما قول أبي نعيم فهو ظاهر الوهم لأن عبد الرحمن بن
عوف و عبد الله بن أزهر لا يجتمعان عنده إلا في " عبد عوف " وهو جد عبد الرحمن بن عوف فكيف
يكون ابن أخيه . وأما قول ابن منه : " إنه ابن عم عبد الرحمن بن عوف فهو صحيح على ما
ساق من نسبة ومثله قال البخاري ومسلم . وقال الزبير بن بكار : " أزهر بن عوف " مثل أبي
عمر . وقال ابن الكلبي : " أزهر بن عبد عوف " مثل ابن منه وأبي نعيم .
وأما قول أبي عمر في نسبة الذي سقناه أول الترجمة وأنه ابن أخي عبد الرحمن بن عوف فهو
صحيح على ما ساقه . وقد ساق أبو عمر نسب " أزهر " في الهمزة فقال : " أزهر بن عبد عوف "

الزهري " عم عبد الرحمن بن عوف وقال في نسب طليب ومطلب ابني أزهر فقال : " أزهر بن عبد عوف " وقال : " هما أخوا عبد الرحمن بن أزهر " .

فقد وافق ابن منه وأبا نعيم في سياق النسب . وبالجملة فالجميع قد قاله العلماء لكن من جعل أزهر بن عبد عوف فينبغي أن يجعل عبد الرحمن ومطليبا وطليبا بني أزهر يجعلهم بني " عم " عبد الرحمن بن عوف . وقد وافق ابن أبي خيثمة أبا عمر أيضا وـ أعلم . عبد الرحمن بن أسعد .

" دع " عبد الرحمن بن أسعد وقيل : عبد الرحمن بن سعد بن زرار . وقد تقدم النسب عند أسعد بن زرار .
أدرك النبي A .

روى يزيد بن هارون ووھب بن جریر عن أبيه کلاهما عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بکر عن يحيی بن عباد عن عبد الرحمن بن أسعد بن زرار قال : قدم بأساری بدر وسودة بنت زمعة يعني زوج النبي A في مناحتهم . . الحديث .

هكذا في هذه الرواية وقد أخبرنا أبو جعفر عبید الله بن أحمد بإسناده إلى يونس بن بکير عن محمد بن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي بکر عن يحيی بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرار قال : قدم بالأسرة حين قدم بهم المدينة وسودة ابنة زمعة زوج النبي A عند آل عفراء في مناحتهم على عوق ومعوا ابني عفراء وذلك قبل أن يضرب عليهم الحجاب . . . وذكر حديث أساری بدر .

وقد رواه ابن هشام عن إسحاق فقال : " عبد الرحمن بن سعد " بغير همزة وـ أعلم . أخرجه ابن منه وأبو نعيم .
عبد الرحمن بن الأسود .

" دع " عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري وأمه آمنة بنت نوفل بن أھيـب بن عبد مناف بن زهرة